الرئيس الفرنسي يقضي يومين من عطلة الميلاد مع جنود بلاده في الإمارات

محمد بن زايد وماكرون يبحثان العلاقات التاريخية والإستراتيجية

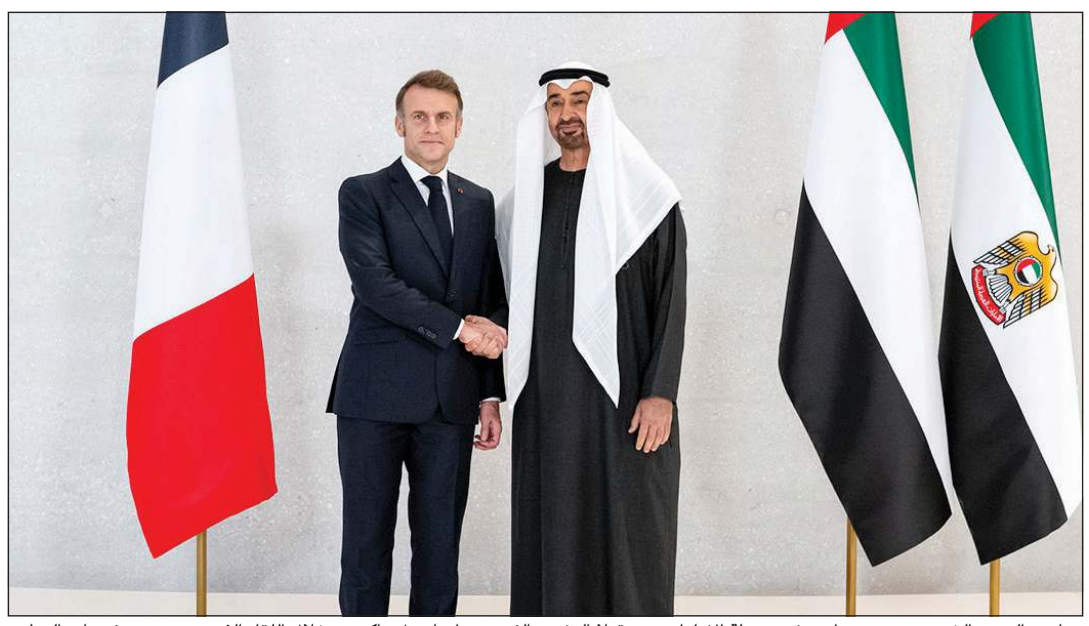
صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد رئيس دولة الإمارات مستقبلا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون خلال اللقاء الذي جرى بمتحف زايد الوطني في أبوظبي (وام)

وكالات: استقبل صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي يقوم بزيارة عمل إلى الدولة.

وقالت وكالة الانباء الإماراتية «وام» ان الرئيس الإماراتي رحب، خلال اللقاء الذي جرى في متحف زايد الوطني في أبوظبي بالرئيس الفرنسي وتبادل معه التهاني بمناسبة قرب حلول العام الجديد، متمنيين للبلدين وشعبيهما دوام التقدم والازدهار.

وبحث الجانبان خلال اللقاء مسار العلاقات التاريخية والإستراتيجية التي تجمع البلدين وإمكانيات تعزيزها خاصة في المجالات الاقتصادية والاستثمارية والثقافية إضافة إلى الطاقة المتجددة والتكنولوجيا المتقدمة والذكاء الاصطناعي والاستدامة وغيرها من الجوانب التي تخدم رؤية البلدين تجاه تحقيق التنمية والازدهار.

وأقام سمو الشيخ محمد بن زايد مأدبة غداء تكريما لماكرون والوفد المرافق.

والى جانب المباحثات مع المسؤولين الإماراتيين، يقضي ماكرون يومين من عطلة عيد الميلاد مع الجنود الفرنسيين في الإمارات برفقة وزيرة الجيوش كاترين فوتران.

ويبلغ عدد القوات الفرنسية المنتشرة في الإمارات 900 جندي. وتتوزع هذه القوة على قاعدة بحرية وقاعدة جوية وفي معسكر إماراتي.

ودرجت العادة أن يمضي الرئيس الفرنسي أياما من عطلة الميلاد مع قوات فرنسية منتشرة في الخارج.

وفي العام الماضي، أمضى ماكرون عطلة الميلاد مع قوات بلده المنتشرة في جيبوتي، وفي العام الذي سبقه في الأردن.

من جهتها، رحبت الرئاسة الفرنسية أمس بإعلان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين استعداده للتحاور مع ماكرون.

وقال الإليزيه إن «موافقة الكرملين علنا على هذه الخطوة أمر مرحب به. سنحدد في الأيام المقبلة الطريقة الافضل للمضي قدما» في هذا الأمر.

وشددت الرئاسة الفرنسية على أي نقاش مع موسكو سيتم «بشفافية كاملة»، بحيث يطلع على مضمونه الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي والأوروبيون، لأن هدفه يظل ضمان «سلام متين ومستدام» بالنسبة إلى الأوكرانيين.

وأبدى بوتين استعداده لإجراء حوار مع نظيره الفرنسي، وفق ما أفاد المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف لوكالة أنباء «ريا نوفوستي» في وقت متأخر من مساء السبت.

ورأى الاليزيه أن «غزو أوكرانيا وتصلب الرئيس بوتين أنهيا أي احتمال لحوار» في الأعوام الثلاثة الأخيرة.

وأضاف «مع اتضاح إمكان وقف إطلاق النار والتفاوض من أجل السلام، يصبح التحدث إلى بوتين مفيدا».

ويتكوف: أحرزنا تقدماً ملموساً في المرحلة الأولى من اتفاق غزة

إسرائيل توافق على 19 مستوطنة جديدة في الضفة الغربية لـ«منع إقامة دولة فلسطينية»

عواصم ـ وكالات: وافق المجلس الوزاري الأمني في إسرائيل أمس على إقامة 19 مستوطنة جديدة في الضفة الغربية المحتلة، في خطوة قال وزير المال اليميني المتطرف بتسلئيل سموتريتش إنها تهدف إلى «منع إقامة دولة فلسطينية». ووفق بيان صادر عن مكتب سموتريتش، يرتفع بموجب هذا الإعلان عدد المستوطنات التي تمت الموافقة عليها خلال السنوات الثلاث الأخيرة إلى 69 مستوطنة.

وتأتي الموافقة الإسرائيلية بعد أيام على إعلان الأمم المتحدة تسارع وتيرة الاستيطان بالضفة الغربية، حيث بلغت أعلى مستوياتها منذ العام 2017 على الأقل. وجاء في بيان مكتب سموتريتش «تمت الموافقة في المجلس الوزاري المصغر على اقتراح وزير المال بتسلئيل سموتريتش ووزير الدفاع يسرائيل كاتس لإقرار وتنظيم 19 مستوطنة جديدة» في الضفة الغربية المحتلة. ووصف البيان الخطوة بأنها «تاريخية»، وتهدف إلى منع قيام دولة فلسطينية. وقال سموتريتش «على أرض الواقع، نحن نمنع إقامة دولة إرهاب فلسطينية». وأضاف «سنواصل تطوير وبناء وتعزيز الاستيطان في أرض تراثنا التاريخي، إيمانا بعدالة الطريق الذي نسلكه».

وبحسب البيان «تعد مواقع هذه المستوطنات ذات أهمية استراتيجية عالية، ويتصدرها إعادة إقامة مستوطنتي غانيم وكاديم» اللتين سبق أن أزيلتا في شمال الضفة الغربية قبل نحو عقدين.

وفي سياق آخر، قال مبعوث الرئيس الأميركي إلى الشرق الأوسط ستيف ويتكوف إنه تم إحراز تقدم ملموس في المرحلة الأولى من اتفاق إيقاف إطلاق النار في غزة شمل توسيع نطاق المساعدات الإنسانية وإعادة جثامين الرهائن والانسحاب الجزئي لجيش الاحتلال الإسرائيلي وخفض وتيرة الأعمال العدائية.

وذكرت وسائل إعلام محلية أمس الاول أن ذلك جاء في بيان مشترك صادر عن ويتكوف والوسطاء في ملف غزة (ممثلين عن الولايات المتحدة الأميركية ومصر وقطر وتركيا) وذلك عقب اجتماعهم في مدينة ميامي بولاية فلوريدا لمراجعة المرحلة الثانية من خطة إيقاف إطلاق النار في القطاع. في الاثناء، أعلن محمود بصل الناطق باسم الدفاع المدني في قطاع غزة وفاة 5 مواطنين فلسطينيين، بينهم نساء وأطفال، وإصابة آخرين، جراء انهيار منزل في حي الشيخ رضوان شمالي مدينة غزة، تعرض للقصف الإسرائيلي خلال العدوان وكانت تقطنه عائلة فلسطينية. وقال بصل، وفق وكالة الأنباء القطرية (قنا)، إن المنزل المنهار تعرض لقصف إسرائيلي سابق، وهو آيل للسقوط، وقد اضطر أصحابه للسكن فيه عقب انتهاء العدوان لعدم توافر أماكن إيواء أو منازل وشقق سكنية بديلة، لكنه انهار على رؤوس ساكنيه جراء تداعيات المنخفض الجوي الأخير، وسوء الطقس الذي مر به قطاع غزة.

وأفاد بأن الشهداء الخمسة من عائلة واحدة، وهم رجل وزوجته، وابنتاه، وطفلة إحداهما، وتوفوا جميعا تحت الأنقاض، موضحا أن طواقم الدفاع المدني بذلت جهودا على مدار 7 ساعات بإمكانات بدائية، واستطاعت الوصول إلى 5 أشخاص آخرين من العائلة، وإنقاذهم، ونقلتهم إلى المستشفى لتلقي العلاج.

وأوضح المتحدث باسم الدفاع المدني أن المنخفضات الجوية الحادة التي ضربت قطاع غزة، مؤخرا، خلفت كوارث إنسانية عميقة، حيث تسببت بانهيار مبان آيلة للسقوط تعرضت لقصف قوات الاحتلال خلال الحرب.

أنباء سورية

«حلب ست الكل» تجمع تبرعات بقيمة 426 مليون دولار والشرع: حلب صنعت العجائب وسنقضي على الفقر

صورة جماعية في ختام حملة «حلب ست الكل» (سانا)

اختتمت حملة «حلب ست الكل» المجتمعية أيامها الثلاث بجمع تبرعات قياسية تجاوزت 426 مليون دولار، وذلك بهدف دعم مشاريع إعادة تأهيل البنى التحتية وتعزيز القطاعات الخدمية في حلب، بما يسهم في إعمار المدينة وعودة الحياة الطبيعية إلى مختلف أحيائها.

وأكد الرئيس أحمد الشرع، خلال مداخلة في اليوم الثالث من الحملة، ان مدينة حلب تشكل بوابة سورية الاقتصادية وركيزة أساسية في عملية البناء والتنمية، مشددا على أن المرحلة المقبلة، لاسيما بعد رفع العقوبات، تضع على عاتق أبناء حلب مسؤوليات كبيرة لقيادة النشاط الاقتصادي والتجاري على مستوى البلاد.

وقال الشرع في كلمة عبر الڤيديو: اليوم بعد الانفتاح الذي حصل على سورية ورفع العقوبات، أعتقد أن حلب سيكون لها الموقع الأول إقليميا وليس فقط على مستوى سورية، لتكون البوابة الأساسية وركيزة أساسية للنشاط الاقتصادي والتجاري في البلاد.

وتوجه لأهل حلب بالقول: نريد همتكم يا أهل حلب، فحلب لم يكن فيها فقراء، ويجب أن نقضي على الفقر فيها أولا، ثم ننتقل إلى باقي المحافظات، حتى نرفع الفقر عن أهل سورية بشكل كامل، لقد تحولنا اليوم من بلد يُقاد من خلال أفراد إلى بلد يقوده الشعب.

وخاطب الشرع أهل المحافظة قائلا: أنتم دائما الرقم واحد، وهذا ما يليق بكم، وأتمنى ألا تتوقف هذه الأعمال الخيرية.

وأضاف: عندما نقول حلب فنقصد الريف والمدينة معا، وهي قدمت الكثير في الثورة السورية المباركة، وختم بالقول: في بداية الثورة كان الناس يقولون: «وينك يا حلب، شدي حيلك يا حلب»، وعندما دخلت حلب على خط الثورة صنعت العجائب، لذا ستبقى حلب مرفوعة الرأس.

من جهته، قال محافظ حلب عزام الغريب في تصريح لوكالة «سانا»: إن الحملة شكلت فعالية رد الجميل لهذه المحافظة وأهلها الذين قدّموا الكثير عبر سنوات الثورة.

بدوره، أوضح المدير التنفيذي للحملة عبدالرحمن أبو صالح أن «حلب ست الكل» واجهت تحديات كبيرة منذ انطلاقها، سواء من حيث المكان أو التجهيزات أو البروتوكولات، إضافة إلى السعي للوصول إلى أعلى رقم ممكن من التبرعات، مؤكدا أنه جرى التغلب على هذه التحديات، خاصة ما يتعلق بتأمين الموقع المناسب لإطلاق الحملة، بما يضمن نجاحها وتحقيق أهدافها.

وتأتي هذه المبادرة امتدادا لسلسلة من الحملات المجتمعية التي بدأت بحملة «اربعاء حمص»، ثم توالت المدن السورية في تنظيم حملات مشابهة مثل «أبشري حوران» في درعا، «دير العز» في دير الزور ثم «الوفاء لإدلب» و«فداء لحماة»، في إطار تكامل الجهود الوطنية والمجتمعية لإعادة بناء ما دمره النظام البائد.

أنباء مصرية

وزير الاستثمار: زيادة الصادرات غير البترولية 18٪ إلى 44,4 مليار دولار

القاهرة ـ ناهد إمام

استعرض م.حسن الخطيب وزير الاستثمار والتجارة الخارجية، أحدث تقرير صادر عن الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات حول مؤشرات التجارة الخارجية لمصر خلال الفترة من يناير الى نوفمبر 2025، حيث استمر الارتفاع في الصادرات المصرية مقارنة بالفترة المماثلة من العام السابق، إذ سجلت قيمة الصادرات المصرية خلال الفترة من يناير الى نوفمبر 2025 نحو 44 مليارا و392 مليون دولار، مقارنة بنحو 37 مليارا و544 مليون دولار خلال العام السابق 2024، بنسبة ارتفاع 18٪.

كما سجلت الواردات المصرية من الخارج ارتفاعا طفيفا، حيث بلغت خلال الفترة من يناير الى نوفمبر 2025 نحو 74 مليارا و738 مليون دولار، مقارنة بنحو 71 مليارا و965 مليون دولار خلال العام السابق 2024، بنسبة زيادة 4٪.

كما انخفض العجز في الميزان التجاري بنسبة 12٪، حيث بلغ 30 مليارا و346 مليون دولار، مقارنة بـ 34 مليارا و421 مليون دولار خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

وتستهدف الوزارة أن تكون مصر ضمن أفضل 50 دولة عالميا في مؤشرات التجارة، مع تعظيم الصادرات لتصل إلى 145 مليار دولار، وخفض العجز في الميزان التجاري، وتسهيل الإجراءات وخفض التكاليف، وتعظيم الاستفادة من الاتفاقيات التجارية، وكذا حماية الصناعة المحلية بأدوات المعالجات التجارية وفقا للاتفاقات الدولية.

وقد تضمنت أكبر الأسواق المستقبلة للصادرات المصرية غير البترولية خلال الفترة من يناير حتى نوفمبر 2025 دولة الإمارات العربية المتحدة بقيمة 6 مليارات و580 مليون دولار، مقارنة بنحو مليارين و845 مليون دولار خلال الفترة نفسها من العام الماضي، وبنسبة زيادة 131٪، وتركيا بقيمة مليارين و949 مليون دولار، مقارنة بنحو مليارين و924 مليون دولار خلال الفترة نفسها من العام الماضي، وبنسبة زيادة 1٪.

ثم المملكة العربية السعودية بقيمة مليارين و755 مليون دولار، مقارنة بنحو 3 مليارات و104 ملايين دولار خلال الفترة نفسها من العام الماضي، وبنسبة انخفاض 11٪، وإيطاليا بقيمة مليارين و552 مليون دولار، مقارنة بنحو مليار و982 مليون دولار خلال الفترة نفسها من العام الماضي، وبنسبة زيادة 29٪، والولايات المتحدة الأميركية بقيمة مليارين و470 مليون دولار، مقارنة بنحو مليارين و38 مليون دولار خلال الفترة نفسها من العام الماضي، وبنسبة زيادة 21٪.

وتضمنت أهم القطاعات التصديرية التي شكلت هيكل الصادرات المصرية غير البترولية خلال الفترة من يناير حتى نوفمبر 2025 قطاع مواد البناء بقيمة 13 مليارا و672 مليون دولار وبنسبة زيادة 39٪، وقطاع المنتجات الكيماوية والأسمدة بقيمة 8 مليارات و560 مليون دولار وبنسبة زيادة 8٪، وقطاع الصناعات الغذائية بقيمة 6 مليارات و350 مليون دولار بنسبة زيادة 13٪، وقطاع السلع الهندسية والإلكترونية بقيمة 5 مليارات و919 مليون دولار وبنسبة زيادة 14٪، وقطاع الحاصلات الزراعية بقيمة 4 مليارات و204 ملايين دولار.

ثم قطاع الملابس الجاهزة بقيمة 3 مليارات و96 مليون دولار وبنسبة زيادة 21٪، وقطاع الغزل والمنسوجات بقيمة مليار و62 مليون دولار وبنسبة زيادة 2٪، وقطاع الصناعات الطبية بقيمة 898 مليون دولار وبنسبة زيادة 26٪.

أنباء لبنانية

بين ضفتي الليطاني.. إيجابيات وتحديات لبنانية

بيروت ـ أحمد عز الدين وبولين فاضل

إذا كان لبنان هذه السنة، بحركة طرقاته وأسواقه وزينته وزواره من مغتربين وسياح، يبدو على اختلاف إيجابي عن الفترة نفسها من الأعوام السابقة بعدما تكرس الاطمئنان إلى مرور الأعياد في البلد بلا مفاجآت عسكرية إسرائيلية، فإن عين أركان الدولة هي منذ اليوم على كيفية إدارة المرحلة الثانية من خطة حصر السلاح في شمال الليطاني، بعدما باتت المرحلة الأولى من الخطة والمتعلقة بجنوب الليطاني على بعد أيام من الانتهاء، حيث ينتظر أن يصدر بيان عن قيادة الجيش اللبناني وربما أيضا عن الحكومة للإعلان عن إنجاز الجيش المرحلة الأولى من الخطة التي وضعها بتكليف من الحكومة لحصر السلاح بيد السلطة الشرعية وحدها. وبين جنوب نهر الليطاني وشماله، شوط قطعته الدولة وأشواط لاتزال أمامها، فيما إسرائيل من جانبها تراوح مكانها من دون أدنى «نقلة» على الرغم من السؤال المشروع عن المقابل الإسرائيلي البديهي عن كل ما التزمت به الدولة اللبنانية ونفذته حتى اليوم، والذي لايزال يواجه بتفلت إسرائيلي من أي التزام أو مساهمة تنم عن رغبة وجدية في التعاطي بعيدا عن النوايا العدوانية والتصعيد المستمر في الجنوب والبقاع بموازاة لغة التهديد والوعيد بحرب واسعة.

وقال مرجع سياسي لـ«الأنباء»: «فيما تتردد معلومات عن إعلان «حزب الله» إخلاء كل مناطق جنوب الليطاني من أي تواجد له، ينصب الاهتمام على التحضير للمرحلة الثانية من نزع السلاح، ابتداء من شمال الليطاني حيث يجري الإعداد لوضع خطة بهذا المجال، وهذا ما أكده صراحة رئيس الحكومة نواف سلام. ويترافق هذا الأمر مع تأكيد دولي على تمديد المهلة لحصرية السلاح وبسط سلطة الدولة على كامل الأراضي اللبنانية».

وتابع المرجع «ينتظر لبنان موقفا أميركيا حازما بشأن وقف التهديدات الإسرائيلية بالحرب الواسعة، في ضوء الخطوات الإيجابية التي اتخذتها السلطة اللبنانية ولاقت ثناء دوليا». وفيما تسمح أجواء التطمينات للبنانيين بقضاء فترة الأعياد واستقبال السنة الجديدة بعيدا عن صخب الحرب وأهوالها، أشارت مصادر رسمية إلى دور كبير لـ «الميكانيزم» في المرحلة المقبلة كراعية للوضع الأمني وتأمين الاستقرار من خلال متابعة أي تحرك، ودعم الجيش اللبناني في الخطوات التي يتخذها. وتحدثت عن حصر النقاش في المرحلة المقبلة عبر «الميكانيزم» بالجانب الأمني وموضوع الحدود لإنجاز كل الخطوات المتعلقة ببسط سلطة الدولة، فيما يبقى أي بحث في الشأن السياسي لما بعد اتخاذ خطوات مقابلة من الجانب الإسرائيلي، وفي مقدمتها الانسحاب من المواقع التي لاتزال تحتلها، أو على الأقل وضع برنامج زمني لهذا الانسحاب، إضافة إلى التخلي عن التهديدات والتهويل بشن حرب على لبنان، ومن ثم إطلاق الأسرى.. ورأت المصادر أن كل هذه الخطوات تبقى ضرورية لعودة الحياة الطبيعية إلى الجنوب من خلال بدء عملية الإعمار، والسماح لسكان المناطق الحدودية بالعودة إلى ممارسة حياتهم بشكل طبيعي.

حركة نشطة في شارع الحمرا ببيروت في موسم الأعياد (محمود الطويل)

البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي قال في عظة الأحد الأسبوعية من الصرح البطريركي في بكركي «تاريخ لبنان فيه نور وظلال، مجد وانكسار، نجاحات وإخفاقات. الدعوة اليوم ليست إلى الهروب من التاريخ أو إنكاره، بل إلى شفائه وقراءته بصدق ومسؤولية. يطلب اليوم تسجيل الوطن في مسار خلاص جديد: إصلاح المؤسسات، استعادة الثقة بين الدولة والمواطن، احترام الدستور، حماية الإنسان، وصون العيش المشترك. هذه ليست شعارات، بل مسؤوليات تاريخية».

وفي الشق الاقتصادي الذي يعني الناس قبل أي شيء آخر، تعقد الحكومة اليوم الاثنين جلسة لها في قصر بعبدا، تنظر فيها من ضمن جدول أعمالها في مشروع قانون الانتظام المالي واسترجاع الودائع، وهو مشروع أعلن رئيس الحكومة د.نواف سلام عن إنجازه يوم الجمعة بالتعاون مع وزيري المال والاقتصاد ياسين جابر وعامر البساط وحاكم مصرف لبنان كريم سعيد.

وفي وقت لاتزال تفتقر بنود عدة من المشروع إلى التوضيح الكافي ردا على استفسارات الخبراء الاقتصاديين والمودعين أنفسهم، توزعت الآراء من المشروع بين قائل إنه مجحف بحق المودعين ويجب محاربته بشراسة لضمان عدم مروره، وقائل إنه يحوي نقاطا إيجابية على الرغم من نواقصه، ويجب النقاش بشأنه بشكل هادئ وعاقل. «الأنباء» سألت خبيرا اقتصاديا واكب كواليس نقاشات المشروع عما إذا كان المودعون المستفيدون من التعميمين 158 و166، والذين قال المشروع بحصول جميعهم على مبلغ 100 ألف دولار على أقل تقدير، سيتم التعامل معهم على أساس أن يحسم من مبلغ الـ 100 ألف ما استحصلوا عليه حتى الآن من مبالغ شهرية، أم انه سيصار إلى تجزئة الـ 100 الف على مدى أربع سنوات كاملة، فكان الجواب «أن المشروع لا يوضح هذه النقطة، لكن المداولات السابقة أكدت دوما أن الـ 100 ألف ستحسم منها المبالغ التي تقاضاها المودعون بحسب التعميم 158. أما التعميم 166، فلا يمكن الجواب بشأنه لأن لديه حالة خاصة، أو بمعنى آخر تسعيرات خاصة بالأموال التي تغيرت وضعيتها بعد أزمة عام 2019 الاقتصادية».